

# درجة تأثير القيم الدينية و الاجتماعية و الجمالية و الاقتصادية و المعرفية على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس في جامعة نزوى بسلطنة عمان

عبدالعزیز عطالله المعايلة\*

الملخص: هدفت هذه الدراسة على التعرف على القيم التربوية الأكثر والأقل أهمية لدى الطلبة المعلمين في جامعة نزوى بسلطنة عمان ولغرض تحقيق الهدف قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (46) فقرة موزعة على خمسة مجالات (القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، القيم الاقتصادية، القيم المعرفية) و قد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية والتي بلغ قوامها (400) من الطلبة المعلمين في كلية العلوم والآداب. وبنيت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الطلبة لمجالات القيم ككل كانت كبيرة، وصار ترتيبها من حيث درجة الممارسة كما يلي: القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، القيم الاقتصادية، القيم المعرفية باستثناء مجالي القيم الاقتصادية والقيم المعرفية جاءت ممارستها متوسطة. وكذلك بنيت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في جميع مجالات القيم وفي الدرجة الكلية ماعدا المجال الاول القيم الدينية تعزى لمتغير التخصص، وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تقديرات الطلبة المعلمين لأثر المستوى الدراسي في برنامج التربية بجامعة نزوى تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في تقديرات أفراد العينة بين معرفة الدارسين في برنامج التربية في اتجاه الطلبة المعلمين نحو في اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس تعزى الى متغير النوع الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، القيم الاقتصادية، القيم المعرفية، مهنة التدريس، الطلبة المعلمين.

# درجة تأثير القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس في جامعة نزوى بسلطنة عمان

## 1. المقدمة

لقد حظيت القيم باهتمام العلماء منذ أن بدأ الاهتمام بدراساتها، فلقد اهتم بها كل من علماء الدراسات الإنسانية والاجتماع وعلماء النفس والاقتصاد والسياسة، حيث تعتبر القيم من المفاهيم الفلسفية التي تدور حولها الخلافات في إطار المذاهب والأفكار الفلسفية المختلفة. إن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية وهو حامل القيم، وموصلها إلى الأجيال، والقيم تغلغل في حياة الناس أفراداً وجماعات، وترتبط عندهم بمعنى الحياة ذاتها لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدوافع السلوك والآمال والأهداف [1].

فالمعلمون يحتلون مكان الصدارة بين القوى المؤثرة على الناشئين، وفي بناء الأفكار، ولأنك أن المعلم لا يكون حاملاً للقيم ومنشئاً لتلاميذه عليها ما لم يكن قدوة للمتعلمين في سلوكه وهنا تبرز أهمية القدوة في التربية، وللمعلم دور كبير في غرس القيم والأفكار بين الطلاب إن تأثير إنسان في إنسان بما يملكه من سلطة تسمح بإحداث التغيير في سلوك الطلاب (فالقدوة هي من أرقى الأساليب التربوية، ومن أنجح الوسائل المؤثرة في إعداد الناشئين منطقياً ونفسياً واجتماعياً، ذلك أن القدوة هي الواقع الحي الملموس الذي يدعو إلى الامتثال بالعمل قبل القول، وبالتالي فإن التربية بالقدوة العلمية أبلغ، وأكثر من التربية النظرية.

فالطفل وإن كان لا يدرك ما ندركه نحن الكبار من معنى القيم والمبادئ، ولكن بطريقة ما ينشئ في نفسه قاعدة تبنى عليها تلك المبادئ في المستقبل، فإذا كانت القاعدة مضطربة و معوجة، فليس لنا أن نأمل أن تكون القيم والمبادئ سليمة [2].

تعتبر دراسة القيم من القضايا الهامة التي دار حولها الكثير من الجدل نتيجة التغيرات والمستجدات العالمية الواسعة التي حدثت خلال العقود السابقة، خاصة بعد تنامي ظاهرة العولمة، وما صاحبها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات، حيث كان لها أثر مباشر على قيم الأفراد ومبادئهم، حيث انحصرت مجموعته كبيرة من القيم، وظهرت قيم أخرى جديدة، فانعكس ذلك بشكل واضح على التنظيم الديني والاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمجتمع، وقد لعبت البرامج والمناهج التعليمية باعتبارها الموجهات الفكرية والثقافية والاجتماعية المباشرة على تعليم الأفراد وتربيتهم على استخدام الطرق العلمية المناسبة في حل المشكلات واتخاذ القرارات الملائمة، والتكيف مع المستجدات والأحداث بشكل ايجابي [3].

ويرجع السبب الرئيس في اهتمام التربويين بالقيم أنها تتصل بشكل مباشر بالأهداف التي تسعى التربية إلى تنميتها لدى الطلبة، وذلك من خلال العمل على تقويم الأنظمة والبرامج التربوية في المجتمعات المختلفة. وذلك من خلال العمل على تقديم الخبرات الإنسانية والاتجاهات وأساليب الحياة إلى المجتمع، عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تركز على القيم المختلفة. مما يؤدي إلى التوافق في أنماط السلوك المختلفة لدى الأفراد [4].

## 2. مشكلة الدراسة

لما كانت القيم التربوية تقوم بدور رئيس في تشكيل شخصية الانسان، وتشكل إطاراً مرجعياً تدور حوله، وتشكل فوقه قناعات الانسان وتصرفاته وسلوكه، ولما كانت المؤسسات التربوية ضعيفة في غرس القيم التربوية في نفوس أبنائها بالشكل المطلوب، أو وجود ضعف في هذا الجانب أدى إلى وجود صراع قبيح لدى الأفراد عموماً، والطلبة بشكل خاص، الأمر الذي يترتب على الباحثين الاهتمام بذلك، واعطاء القيم الاهتمام والرعاية، كما أن التعارض في نتائج بعض الدراسات وتباين الأولويات في القيم من مجتمع إلى آخر ربما لتغير الظروف والمعطيات من مجتمع إلى آخر، فقد تكون الظروف الاقتصادية مختلفة أو المكان الجغرافي أو الزمان الذي أجريت فيه هذه الدراسات كذلك ونحن نعرف أن التغير في الكون متسارع أكثر منه في أي زمن مضى نظراً للانفتاح الذي يشهده العالم وثورة الاتصالات التي جعلت من العالم قرية كونية، و أصبح الفرد فينا يستطيع وهو في بيته أن يطلع على ثقافة الشعوب الأخرى وقيمها وقد يتأثر في بعض منها، اذا ما تشكلت لديه القناعة بها، فضلاً على قلة الدراسات التي أجريت في هذا الموضوع على عينة الدراسة على وجه الخصوص أو على الأقل في حدود علم الباحث، هذه الأمور مجتمعة تعطي مسوغاً لإجراء مثل هذه الدراسة، وتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى معرفة الدارسين في برنامج التربية في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى لأهم القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية في تحديد اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس؟

ويتفرع من هذا السؤال السؤالان الفرعيان التاليان  
أ. أسئلة الدراسة

1- ما مستوى معرفة الدارسين في برامج التربية في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى لأهم القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية في تحديد اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لدرجة تأثير القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس تعزى لتغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص، والمستوى الدراسي؟

ب. أهداف الدراسة  
تهدف الدراسة إلى:

\_ التعرف على مستوى معرفة الدارسين في برنامج التربية لأهم القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية في تحديد اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس.

\_ التعرف على تأثير متغيرات النوع الاجتماعي، التخصص، المستوى الدراسي حول مستوى معرفتهم لأهم القيم.

## درجة تأثير القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية على اتجاهات الطلبة المعلمين عبدالعزيز المعايطة

ج. أهمية الدراسة  
\_ القيم الاجتماعية: تعرف بأنها مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعي والإنساني لها تقدير وإتزان معين، و بناء على هذا الوزن و هذا التقدير يتم الحكم بأن هذا السلوك مناسب و واجب و ذلك السلوك غير واجب علي [9].  
\_ القيم الجمالية:

و هي ما يتعلق بالحس الفني و الجمالي في الحياة من حيث ميل الفرد واهتمامه بما هو جميل في الشكل أو ما يتميز بالتنسيق و التوافق، و يتميز أصحاب هذه القيم بالفن و جمال الذوق و الإبتكار و الاهتمامات الفنية و الجمالية الجلاذ [10].

\_ القيم الاقتصادية:

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع (مادي) ومن أجل تحقيق هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة و زيادتها عن طريق العمل والإنتاج والسعي، لذلك نجد أن الأشخاص الذين تتضح فيهم هذه القيم يتميزون بنظرة عملية (برجماتية) تقوم الأشياء و الأشخاص تبعاً للمنفعة أو المصلحة الشخصية الشاهين [11].

\_ القيم المعرفية:

هي القيم التي تهتم بتنمية العقل و تعمل على الكشف عن استعداداته و إكسابه مهارات عقلية تساعده في حل المشاكل التي تحيط به ناصر [12].

### 3. الدراسات السابقة

وفي دراسة قامت بها أبو حطب [13] التي هدفت إلى التعرف على المنظومة القيمية لدى طالبات كلية المجتمع برفحاء /جامعة الحدود الشمالية، وبعد جمع البيانات ومعالجتها، أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة على القيم الدينية، ووجود درجة مرتفعة على القيم المعرفية، ووجود درجة متوسطة على القيم الاقتصادية، ووجود درجة متوسطة على القيم الجمالية، ووجود درجة مرتفعة على القيم الاجتماعية، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر مكان السكن في جميع المجالات وفي القيم ككل. وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لأثر المستوى الدراسي في جميع المجالات وفي القيم ككل، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة جملة من التوصيات منها الاهتمام بمنظومة القيم النابعة من الإسلام وتأكيدا وتشجيع الطلبة على تمثلها وتطبيقها، تركيز أعضاء هيئة التدريس على المنظومة القيمية الإسلامية في جميع المناهج الدراسية وفي كل المستويات الدراسية.

كما قام الرويلي [14] بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية في ضوء التحديات المعاصرة، وكذلك التعرف على الفروق في منظومة القيم تبعاً لمتغير الجنس و المعدل التراكمي والتخصص وتحقيق أهداف الدراسة ثم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (290) طالباً وطالبة من كلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية كان متوسطاً بشكل عام، حيث جاء مجال القيم الدينية والقيم الاقتصادية والقيم الجمالية بمستوى متوسط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس في القيم الجمالية و جاءت الفروق لصالح الإناث، والقيم السياسية وجاءت الفروق لصالح الذكور، وبالنسبة إلى متغير المعدل التراكمي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات القيم باستثناء القيم الجمالية، وأما متغير التخصص، فإنه لا توجد فروق

يمكن لهذه الدراسة أن تفيد فيما يلي:

- المساهمة في تحديد مستوى معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة نزوى لأهم القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية في اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس.

\_ تقديم توصيات ومقترحات لصناع القرار حول ماهية القيم ومستوى معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة نزوى.

\_ من المتوقع أن تفتح المجال لصناع القرار حول التعرف على أهم القيم وكذلك إفادة المؤسسات الحكومية الأخرى.

\_ يؤمل أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية جديدة تثرى المكتبة الإدارية.

### د. حدود الدراسة

الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على التعرف على مستوى معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة نزوى لأهم القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية في تحديد اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس.

الحدود البشرية:

اقتصرت هذه الدراسة على طلاب وطالبات الدارسين في برنامج التربية في تحديد اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس.

الحدود المكانية:

اقتصرت هذه الدراسة على طلاب وطالبات كلية العلوم والآداب في برنامج التربية بجامعة نزوى.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الربيع، 2018-2019.

### هـ. مصطلحات الدراسة

الطالب المعلم: هو طالب الكلية أو المعهد الذي يتدرب على التدريس والوظائف التي يقوم بها المعلم تحت إشراف المؤسسة التعليمية التي يدرس بها، فهو طالب لأنه لم يكمل دراسته في المعهد أو الكلية، ومعلم بحكم تدريسه لعدد من الحصص في إحدى المدارس المتعاونة، فهو إذن طالب ومعلم في آن واحد. عبدالله [5].

مهنة التدريس: هي العملية التي يتوسط فيها شخص (هو المعلم) بين شخص آخر (المتعلم) و مادة علمية أو جانب معرفي ما لتيسير عملية التعليم. العون [6].

مؤسسات إعداد المعلم:

الإعداد هو صناعة أولية للمعلم ليكون قادراً على مواولة مهنة التعليم، وتقوم به مؤسسات تربوية متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية أو غيرها من المؤسسات ذات العلاقة، وبهذا المعنى يتم إعداد الطالب المعلم ثقافياً وعلمياً وتربوياً في مؤسسته التعليمية قبل الخدمة الجقندي [7].

– القيم الدينية:

مجموعة من المثل العليا و الغايات و المعتقدات و التشريعات والوسائل والضوابط و المعايير لسلوك الفرد والجماعة مصدرها الله عز وجل، و هذه القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان و توجهه إجمالاً وتفصيلاً مع الله تعالى ومع نفسه و مع البشر و مع الكون وتتضمن هذه القيم غايات و وسائل الجلاذ [8].

من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية من مختلف الكليات العلمية والإنسانية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2012/2013، وبينت نتائج هذه الدراسة أن درجة ممارسة الطلبة لمجالات القيم ككل كانت مرتفعة، وجاء ترتيبها من حيث درجة الممارسة كما يلي: القيم الفكرية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الجمالية، والقيم الاقتصادية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الطلبة للقيم الاجتماعية والسياسية تعزى لمتغير نوع الكلية لصالح الكليات الإنسانية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث تتعلق بمستوى القيم الفكرية والاجتماعية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي في تقديرات الطلبة لدرجة ممارستهم للقيم الفكرية والعقائدية لصالح طلبة السنة الأولى. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بتنمية وتعزيز القيم الأقل ممارسة، والمحافظة على منظومة القيم لدى الطلبة وتعميقها في جميع المستويات الدراسية.

وأجرى المومني والصمادي [19] دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة النسق القيمي لدى طلبة جامعة اليرموك ومدى تأثرها بالمتغيرات (الجنس، الكلية، الدخل الاقتصادي وعدد الساعات المنجزة ومستوى تعليم الأب)، تكونت عينة الدراسة من (952) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من شعبي العلوم العسكرية والتي تضم طلبة يمثلون جميع التخصصات ومستويات، أظهرت نتائج الدراسة أن القيم الدينية جاءت في المرتبة الأولى تلتها القيم السياسية، والقيم المعرفية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية على التوالي، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ومستوى تعلم الأب في القيم الدينية والقيم المعرفية والقيم الاقتصادية والقيم الجمالية، حيث كانت الفروق لصالح الإناث في القيم الدينية والقيم المعرفية والقيم السياسية والقيم الجمالية.

وقدمت المرزوق [20] دراسة بعنوان المنظومة القيمية لدى طلبة كلية التربية في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت العينة من (440) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وزعت عليهم استبانة مكونة من (59) فقرة مقسمة على ستة مجالات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن القيم الدينية جاءت في المرتبة الأولى لدى الطلبة، تلاها القيم الجمالية ثم القيم الاقتصادية، أما القيم المعرفية فقد جاءت في المرتبة الأخيرة. كما بينت أن الجنس (ذكر، أنثى) يعد من أبرز المتغيرات التي فسرت التباين الكلي في المنظومة القيمية وخاصة في مجال القيم المعرفية لصالح الذكور، وأوصت الباحثة بتعزيز القيم المعرفية لدى الطلبة وتقديم البرامج الإرشادية والندوات العلمية وورش العمل وتحفيز هيئة التدريس على تعزيز المنظومة القيمية لدى الطلبة من خلال المحاضرات.

وأجرت Flores, Pene, Pedroza [21] دراسة هدفت إلى استقصاء القيم السائدة لدى طلبة التصميم الجرافيكي في الجامعة المستقلة في دولة المكسيك مستخدمة مقياس (البورت، فيرنون وليندسي، والمسمى دراسة القيم مقياس لقياس المصالح المهنية في المكسيك، تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (124) طالباً وطالبة من فصول دراسية مختلفة، وأظهرت النتائج أن القيم التي جاءت في المرتبة الأولى هي القيم الاقتصادية والجمالية، أما القيم الدينية والاجتماعية والسياسية فقد جاءت في مراتب متأخرة.

ذات دلالة إحصائية تبعاً لهذا المتغير في جميع مجالات القيم باستثناء مجال القيم الدينية.

وأجرى الحربي [15] دراسة هدفت إلى معرفة القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية. ولغرض تحقيق الهدف من الدراسة قام الباحث بتصميم أداة هي عبارة عن استبانة مكونة من (33) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم المعرفية، القيم السياسية) تم التأكد من صدقها الظاهري وثباتها وتم توزيعها على عينة مكونة من (645) طالباً وطالبة في جامعة المجمعة وتوصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة القيم التربوية لدى طلبة جامعة المجمعة كانت كبيرة، وبينت أيضاً أن جميع المجالات قد حصلت على درجة كبيرة باستثناء مجال القيم السياسية جاءت ممارسته بدرجة متوسطة، حيث حصل مجال القيم الدينية على المرتبة الأولى، يليه مجال القيم الاجتماعية، ثم مجال القيم المعرفية، وأخيراً جاء مجال القيم السياسية. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتأثير متغيري الجنس والمستوى الدراسي للطالب على جميع مجالات الدراسة وقدمت الدراسة بعض التوصيات التي تتلاءم والنتائج المستخلصة منها.

في حين قام الحمادنة والقضاة [16] بدراسة هدفت إلى اقتراح تربوي للجامعات الحكومية لتنمية القيم لدى طلبتها، وتم استخدام المنهج الوصفي المسعي، وتكون مجتمع الدراسة من (23000) طالباً وطالبة، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (488) طالباً وطالبة للعام الدراسي (2014/2015) من الجامعة الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توقع أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الأردنية لتنمية القيم لدى طلبتها كان مرتفعاً على جميع الأبعاد، وجاءت مرتبة على التوالي القيم (الاقتصادية، الجمالية، الاجتماعية، الفكرية) وفي ضوء النتائج تم اقتراح دور تربوي للجامعات الحكومية الأردنية لتنمية القيم لدى طلبتها والتي أوصت الدراسة باعتماده من قبل الجامعات الأردنية.

وقام الشلوي [17] بدراسة هدفت إلى البحث عن القيم التربوية الأكثر انتشاراً وفقاً لمتغيري الدراسة، المستوى الدراسي، والتخصص الدراسي، ومعرفة القدرة التنبؤية للقيم التربوية على التعصب الفكري لدى عينة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياسين للقيم التربوية والتعصب الفكري، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب من طلاب كليتي التربية والعلوم بجامعة شقراء، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى للتخصص الدراسي، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى للمستوى الدراسي، كما أظهرت الدراسة القدرة التنبؤية للقيم التربوية على التعصب الفكري، وقد أوصت الدراسة بالمحافظة على منظومة القيم الدينية والاجتماعية والمعرفية، وتضمين الأهداف التربوية التي تعمل على زيادتها والارتقاء بها لأنها صمام الأمان للدولة والمجتمع.

وأجرت العمري [18] دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة مكونة من (53) فقرة موزعة على خمسة مجالات من القيم كما يلي (القيم الفكرية والعقائدية والقيم الاجتماعية والقيم الاقتصادية والقيم الجمالية والقيم السياسية) طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (1191) طالباً وطالبة

## درجة تأثير القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية على اتجاهات الطلبة المعلمين عبدالعزيز المعايطة

دلالة إحصائية لصالح الإناث في مستوى ممارسة القيم الفكرية والعقائدية والاجتماعية، كما أظهر الطلبة المتدينون تفاوتاً أكبر حول مستقبل بلادهم من الطلبة غير المتدينين، مما يشير إلى أهمية القيم الفكرية والعقائدية في تكوين رؤية إيجابية متفائلة لدى الطلبة في واقع الحياة، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم وإنجازهم لمهامهم ومسؤولياتهم المختلفة. التعقيب على الدراسات السابقة:

استعرض الباحث في هذه الدراسة أربعة عشر دراسة سابقة ذات صلة وثيقة حول موضوع الدراسة الحالية، وقد لاحظ الباحث أن بعضها تناول المنظومة القيمية بشكل عام، وتناول أحد مجالات القيم وتأثيرها على اتجاهات الطلبة، إلا أن دراسة المخزومي والشاهين والعمرى والتي كانت أقرب لدراسة الباحث اذ تناولت عدة مجالات وتأثيرها على اتجاهات الطلبة، كما بحثت في تأثير (النوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي).

وقد اختلف المجال الزمني للدراسات السابقة عن المجال الزمني للدراسة الحالية، فالدراسات السابقة أجريت في الفترة من (2000م وحتى عام 2018م) بينما تم إجراء الدراسة الحالية في الربع الأول من عام 2019م. معظم الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لمثل هذه الموضوعات.

وقد اختلفت الأهداف التي سعت إليها كل دراسة من الدراسات السابقة عن أهداف الدراسة الحالية، أما بسبب اختلاف الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة عن الموضوع الذي ينصب عليه محور اهتمام الدراسة الحالية، أو بسبب الاختلاف في مجتمع الدراسة واختلاف الظروف والامكانيات هذا بدوره يؤدي إلى الاختلاف بنسب متفاوتة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وأهدافها، وتطوير أداها (الاستبانة)، كدراسة المخزومي [27]، ودراسة الشاهين [11]، ودراسة العمرى [18]، وكذلك تم الاستفادة من نتائجها بمقارنتها مع نتائج هذه الدراسة ومعرفة أوجه الأتفاق والاختلاف معها.

ما تميزت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة لأنها تعالج موضوع درجة تأثير القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس في جامعة نزوى، كما أنها استهدفت الطلاب المعلمين في جامعة نزوى بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان، وتعتبر الدراسة الأولى على حد علم الباحث في السلطنة التي تقيس درجة تأثير القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس في جامعة نزوى.

### 4. الطريقة والإجراءات

#### أ. منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لكونه منهجاً مناسباً لطبيعة هذه الدراسة لغرض جمع المعلومات والبيانات وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها وفقاً لمنهجية الدراسة الوصفية، و من ثم توضيحها للوصول إلى النتائج وهذا ما ذكر أبو علام [28] في تعريفه للمنهج الوصفي بأنه: الحصول على المعلومات من مجموعة من الأفراد بشكل مباشر، و تتضمن ترميز البيانات والتحليل الإحصائي وتفسيرها وإعداد التقرير النهائي للبحث.

كما جاءت دراسة كوروكو وأكتاميس [22] التي هدفت إلى التعرف على التغيرات في القيم المفضلة لدى الطلبة المعلمين المتوقع تخرجهم خلال دراستهم الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من الطلبة المعلمين المتوقع تخرجهم ممن يدرسون مادة العلوم التربوية والعلوم الاجتماعية، والفنون الجميلة في جامعة عدنان فيدرسي بلغت (208) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس القيم، وتوصلت إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الجمالية لصالح الإناث، وكذلك توصلت إلى أن جميع القيم السياسية والنظرية التي يحملها الطلبة من مختلف المستويات أعلى من القيم التي يحملها طلبة السنة الأولى، كما وجدت بأن القيم التي يحملها طلبة السنة الأولى فيما يتعلق بالقيم الاقتصادية والدينية أعلى من قيم طلبة السنة الرابعة، وأيضاً أظهرت الدراسة وجود علاقة بين تخصص الطلبة المعلمين المتوقع تخرجهم وقيمهم.

وفي دراسة Zaman and Mohammad [23] هدفت إلى التحقق من مدى وجود اختلاف في المنظومة القيمية (الأنساق القيمية) بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في بنجلاديش، وتكونت عينة الدراسة من (104) طالباً، (52) طالباً من جامعتين حكوميتين، و(52) طالباً من جامعتين خاصتين، وجميعهم من الذكور ومتوسط أعمارهم (21,5) سنة، وقد استخدم الباحثان مقياس "البورت وزملانه" للقيم. وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في القيم النظرية والجمالية والدينية، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القيم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لصالح طلاب الجامعات الحكومية.

كما أجرى كل من Sanadraj & Sajeena [24] دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق بين المتزوجين وغير المتزوجين في مجال المنظومة القيمية والتكيف، تكونت عينة الدراسة من (70) طالباً وطالبة نصفهم من المتزوجين، وأظهرت التحليلات الإحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين سواء في المنظومة القيمية أو في مستوى التكيف، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة بين القيم الجمالية والنظرية وعلاقة سالبة بين التكيف والقيم الأسرية، وأظهرت الدراسة أيضاً وجود علاقة سالبة بين القيم الاقتصادية والجمالية، ووجود علاقة سالبة أيضاً بين القيم الدينية والاقتصادية.

وأجرى Simsek [25] دراسة بعنوان وجهات نظر الجامعة عن القيم التي اكتسبوها في المدرسة، هدفت إلى تعرف آراء طلبة جامعة اسطنبول حول القيم التي حصلوا عليها من معلمي المدارس الابتدائية والثانوية، وتم استخدام المنهج النوعي والمقابلة كأداة للدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (271) طالباً وطالبة، منهم (140) طالباً و(131) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة الطلبة للقيم التربوية جاءت بدرجة متوسطة بصورة عامة، وجاءت الأبعاد مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: (الشخصية، الأخلاقية، والاجتماعية والدينية) وأظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين في اكتساب القيم لصالح الذكور.

وقد أجرى Yildirim [26] دراسة حول منظومة القيم الممارسة لدى طلبة الجامعات التركية، تكونت عينة الدراسة من (1218) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن 85% من عينة الدراسة اعتقدوا أن الدين يحتل المرتبة الأولى من منظومتهم القيمية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات

ب. مجتمع الدراسة وعينته  
تكون مجتمع الدراسة و عينته من طلاب و طالبات جامعة نزوى والبالغ عددهم طبقا للدليل الإحصائي الصادر عن جامعة نزوى 2400 طالبا وطالبة، وبالتالي فإن عينة الدراسة تتكون من (400) طالباً و طالبة وتشكل 16% من الشريحة المستهدفة.

ج. عينة الدراسة  
حيث تم توزيع (416) استبانة على عينة الدراسة فقد منها (10) استبانات و تم استبعاد (6) استبانات لعدم اكتمال البيانات المطلوبة، و بالتالي فإن الصالح للتحليل الإحصائي بلغ (400) استبانة بنسبة (96%) من مجموع الاستبانات الموزعة على عينة الدراسة.

جدول 1

توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	العدد	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	23,7
	أنثى	76,3
	المجموع	100
التخصص	تربية عربية	27,5
	تربية علوم	26,25
	تربية رياضيات	23,75
	تربية إنجليزي	22,5
المستوى الدراسي	المجموع	100
	سنة أولى	21,25
	سنة ثانية	25,00
	سنة ثالثة	30,00
	سنة رابعة	23,75
	المجموع	100
	400	

د. أداة الدراسة  
إستخدام الباحث الاستبانة أداة لدراسته و قام بتطويرها لجمع المعلومات في هذه الدراسة وذلك وفقاً للخطوات الآتية:  
1 \_ مراجعة الأدب النظري المتعلق بالقيم الدينية و الاجتماعية و الأخلاقية والاقتصادية والمعرفية.  
2 \_ الاستفادة من الأبحاث والدراسات التي تناولت موضوع القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية و من هذه الدراسات دراسة كل من المخرومي [27] والشاهين [11] والعمرى [18].  
وقد تكونت الاستبانة في صيغتها النهائية من خمسة مجالات المجال الأول:  
ما مستوى معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة نزوى للقيم الدينية في اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس و يضم الفقرات من 1-7.  
المجال الثاني:  
ما مستوى معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة نزوى للقيم الاجتماعية نحو مهنة التدريس و يضم الفقرات من 8-18.  
المجال الثالث:  
ما مستوى معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة نزوى للقيم الجمالية نحو مهنة التدريس و يضم الفقرات من 19-28.  
المجال الرابع:

جدول 2 معامل الثبات لمجالات الاستبانة

الرقم	المجال	معامل الثبات
1	القيم الدينية	0,77
2	القيم الاجتماعية	0,89
3	القيم الجمالية	0,87

0,82	القيم الاقتصادية	4
0,80	القيم المعرفية	5
0,88	الكلية	

ز- متغيرات الدراسة:  
 أولاً: المتغيرات المستقلة  
 1\_ النوع الاجتماعي، وله مستويات (ذكر، أنثى).  
 2\_ التخصص، وله أربعة مستويات تربية لغة عربية، تربية علوم، تربية رياضيات، تربية لغة إنجليزية.  
 3\_ المستوى الدراسي، وله أربعة مستويات (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنة رابعة).  
 ثانياً: المتغير التابع  
 درجة تأثير القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية، لدى طلبة جامعة نزوى.  
 ح- تطبيق أداة الدراسة (الأستبانة)

بعد أن وضعت أداة الدراسة (الأستبانة) في صورتها النهائية وأصبحت جاهزة للتطبيق تم الحصول على خطاب من عميد كلية العلوم والآداب في جامعة نزوى سلطنة عمان، يتضمن الموافقة على تطبيق أداة الدراسة وتسهيل مهمة الباحث في جامعة نزوى، وبدأ التطبيق على أفراد عينة الدراسة بعد أن تم الحصول على الموافقة، حيث أعد جدول زمني لعملية التطبيق و تم تخصيص أسبوعين و حدث ذلك في شهر مارس من الفصل الدراسي الثاني (الربيع) من عام 2018-2019م.  
 ط- الأساليب الاحصائية:  
 اعتمد الباحث على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وذلك على

5. النتائج ومناقشتها

عرض نتائج السؤال الأول

ما مستوى معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة نزوى لأهم القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية في تحديد اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس؟  
 للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات القيم التربوية (الدينية، الاجتماعية، الجمالية، الاقتصادية، المعرفية) في تحديد اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس والجدول (3) يبين ذلك.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات القيم التربوية في تحديد اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس في جامعة نزوى وللقيم ككل

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
1	القيم الدينية	4,85	0,71	كبيرة
2	القيم الاجتماعية	4,73	0,76	كبيرة
3	القيم الجمالية	4,70	0,85	كبيرة
4	القيم الاقتصادية	4,35	0,78	متوسطة
5	القيم المعرفية	4,20	0,75	متوسطة
	الدرجة الكلية	4,67	0,70	كبيرة

ويتفق هذه الدراسة مع دراسة أبو حطب [13]، والحري [15] والمرزوق [20]، والمومني والصمادي [19]، إلا أن هذه النتيجة تختلف مع دراسة الرويلي [14]، حيث جاء ترتيب القيم الدينية في المرتبة المتوسطة لدى أفراد عينة الدراسة، وجاء مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الثانية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المجال (4,73)، مما يدل على أنها ذات مستوى ممارسة كبيرة لدى العينة، وقد يعزى ذلك إلى تأثير العادات والتقاليد الاجتماعية في المجتمع العماني، والتي من صورها الترابط والتماسك الاجتماعي، ولا سيما أن الأسرة العمانية وهي اللبنة الأساسية لبناء المجتمع تتميز بالتماسك والتلاحم بين أبنائها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو حطب [13]، والحري [15]، والعمرى [18]، والمومني والصمادي [19]، والحمدانة والقضاة [16]، والتي جاء فيها أن ترتيب القيم الاجتماعية في

يبين الجدول (3) أن قيمة المتوسط الحسابي لمجالات القيم في تحديد اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس في جامعة نزوى قد تراوحت ما بين (4.20-4.85) وأن قيمة المتوسط الحسابي لمجالات الدراسة ككل بلغ (4.67) وبانحراف معياري قدره (70.0)، وهذا يعني أن مستوى ممارسة القيم جاء بدرجة كبيرة، وقد جاءت القيم الدينية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.85)، مما يدل على أنها ذات مستوى ممارسة كبيرة، وهذا أمر متوقع وقد يعود ذلك إلى اهتمام المؤسسات التربوية باختلافها (الأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام) في المجتمع العماني بتنمية الوازع الديني لدى الفرد، فضلاً عن الخصوصية التي تتمتع فيها السلطنة بوجود المساجد في الجامعات وكثرة المحاضرات والندوات الدينية في جامعة نزوى، وهذا يشير إلى ثبات العينة فيما يتعلق بالجانب الديني أمام المتغيرات والتحديات المعاصرة،

الإقتصادي لدى أفراد العينة نتيجة قصور دور الأسرة العمانية وكذلك المدرسة بغرس هذه القيم في نفوسهم فضلاً عن الحالة الاقتصادية المرتفعة نسبياً للمجتمع العماني والتي تقلل من الاهتمام بهذا الجانب، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من أبو حطب [13] والرويلي [14]، والمرزوق [20]، والعمرى [18]، والمومني والصمادي [19]، Flores، Ren pedroza [21]، بينما تختلف مع دراسة الحمادنة والقضاة [16]، بينما جاء مجال القيم المعرفية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.20)، مما يدل على أنها ذات مستوى متوسط لدى العينة، ويعزو الباحث إلى اهتمام الطلبة بتلقي المعرفة وتبنيها، وكذلك بسبب طبيعة المناهج في الجامعة والتي تركز على تكوين الجانب المعرفي عند الطلبة بموضوعية وشفافية الأمر الذي أدى أن جاءت استجابات الطلبة بدرجة متوسطة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من أبو حطب [13]، والحري [15]، والمومني والصمادي [19]، وتختلف مع دراسة المرزوق [20].

#### جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفرقات القيم التربوية في تحديد اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس

الرقم	القيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى حسب اتجاه الطلبة
		القيم الدينية		
1	أحرص على عدم غش غير المسلمين	2,50	1,21	متوسطة
2	أنتهج مبدأ الرحمة في التعامل مع الآخرين	3,17	1,13	كبيرة
3	أحرص أن أكسب مالا حلالاً في كل أعمال	3,14	0,68	كبيرة
4	أحرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	2,61	1,11	متوسطة
5	أيماني بالله يجعلني متسامحاً مع الآخرين	3,12	0,75	كبيرة
6	قدوتي رسول الله في تعاملي مع الآخرين	3,28	0,66	كبيرة
7	أحافظ على أداء الصلاة في أوقاتها	3,19	0,63	كبيرة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند النوع الاجتماعي والتخصص والمستوى الدراسي؟  
للإجابة عن هذا السؤال وهدف الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة بين معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة نزوى تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة، كما تم استخدام اختبار (T-TEST) كانت النتائج كما هو مبين في جدول (5).  
أولاً: النوع الاجتماعي

يظهر الجدول (4) أن درجة تأثير القيم التربوية (الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية كانت كبيرة في (33) قيمة شكلت نسبتها (71.7) من مجموع القيم المتضمنة في أداة الدراسة والممارسة لدى الطلبة المعلمين حيث تراوحت الأوساط الحسابية بين (3.12)، كما يبين الجدول نفسه درجة ممارسة متوسطة في (13) قيمة تربوية شكلت نسبتها (28.26) من القيم التربوية الممارسة لدى الطلبة المعلمين، وتراوحت أوساطها بين (2.50-3.49).  
عرض السؤال الثاني:  
معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة نزوى وفقاً لمتغيرات (0.050) هل

#### جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر النوع الاجتماعي بين معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة نزوى نحو مهنة التدريس وفق متغير النوع الاجتماعي

المجالات	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القيم الدينية	ذكر	95	2,40	0,37	0,754	0,446
	انثى	305	2,36	0,36		
القيم الاجتماعية	ذكر	95	2,37	0,29	0,514	321,
	أنثى	305	2,35	0,31		
القيم الجمالية	ذكر	95	1,69	0,36	6,070-	0,000
	أنثى	305	1,97	0,34		
القيم الاقتصادية	ذكر	95	2,00	0,33	0,980-	0,321
	انثى	305	2,04	0,31		



درجة تأثير القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية على اتجاهات الطلبة المعلمين عبدالعزيز المعايطة

0,324	0,981-	0,34	1,71	95	ذكر	القيم المعرفية
		0,30	1,95	400	أنثى	
0,328	0,971-	0,23	2,11	95	ذكر	الدرجة الكلية
		0,21	2,32	305	أنثى	

سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً يعيشون في مجتمع يطبق منظومة القيم التربوية التي تنبع من دينهم الإسلامي المطبق في سلوكياتهم ومعاملاتهم وتفاعلهم مع بعضهم ومع غيرهم من المجتمعات الأخرى، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة كل من Simsex [25]، والعمري [18]، والتي أكدت كل منهما على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

ثانياً: التخصص

يوضح الجدول (5) بأن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في استجابات عينة الدراسة بين معرفة الملحقين في برنامج التربية في اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من الرويلي [14]، والمومني والصادي [19]، و Yildirim [26] و Koruklu and Aktamism [22]، كما تبين من الجدول المشار إليه أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر التخصص بين معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة نزوى

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	المجالات
0,37	2,40	110	تربية لغة عربية	القيم الدينية
0,38	2,46	105	تربية علوم	
0,36	2,44	95	تربية رياضيات	
0,39	2,18	90	تربية لغة إنجليزية	
0,37	2,38	400	المجموع	
0,32	2,41	110	تربية لغة عربية	
0,30	2,38	105	تربية علوم	
0,33	2,33	95	تربية رياضيات	القيم الاجتماعية
0,31	2,29	90	تربية لغة إنجليزية	
0,30	2,35	400	المجموع	
0,36	1,94	110	تربية لغة عربية	
0,38	1,88	105	تربية علوم	
0,40	1,87	95	تربية رياضيات	القيم الجمالية
0,41	1,79	90	تربية لغة إنجليزية	
0,37	1,89	400	المجموع	
0,33	2,04	110	تربية لغة عربية	
0,35	2,07	105	تربية رياضيات	
0,34	1,95	95	تربية علوم	القيم الاقتصادية
0,32	2,00	90	تربية لغة إنجليزية	
0,33	2,03	400	المجموع	
0,32	2,03	110	تربية لغة عربية	
0,34	2,05	105	تربية رياضيات	القيم المعرفية
0,33	1,93	95	تربية علوم	
0,31	2,01	90	تربية لغة إنجليزية	
0,30	2,00	400	المجموع	

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقدير أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص تم استخدام تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما هو مبين في جدول (7).

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة نزوى لأهم القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية في تحديد اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، ويعود لاختلاف فئات التخصص،

جدول 7

تحليل التباين الأحادي لأثر التخصص في تقديرات أفراد عينة الدراسة بين معرفة الدارسين المعلمين في برنامج التربية بجامعة نزوى نحو مهنة التدريس

مجالات الدراسة	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
القيم الدينية	بين المجموعات	3,328	3	1,111	7,911	0,000
	داخل المجموعات	40,157	284			
	الكلي	43,485	287			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	0,488	3	1,648	1,647	0,176
	داخل المجموعات	28,576	284			
	الكلي	29,064	287			
القيم الجمالية	بين المجموعات	0,958	3	2,170	2,168	0,090
	داخل المجموعات	40,509	284			
	الكلي	41,467	287			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	0,401	3	1,230	1,228	0,296
	داخل المجموعات	31,478	284			
	الكلي	31,879	287			
القيم المعرفية	بين المجموعات	0,121	3	0,358	0,350	0,776
	داخل المجموعات	33,062	284			
	الكلي	33,183	287			

والشلولي [17] وتختلف مع دراسة Koruku and Aktamis [22] والتي أظهرت وجود علاقة بين تخصص الطلبة المعلمين المتوقع تخرجهم وقيمهم، ولاكتشاف دلالة الفروق لصالح أي مجال، تم إجراء اختبار "شيفيه" وتبين من خلال نتائج الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية وتم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه كما هو مبين في جدول (8).

حيث يشير الجدول (7) إلى نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لكل مجال من مجالات الدراسة و يتبين من خلالها عدم وجود  $(\alpha < 0.050)$  لمتغير التخصص في جميع مجالات القيم و في الدرجة الكلية، عدا المجال الأول (0.050) فروق ذات دلالة إحصائية عند  $(\alpha < 0.050)$  حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة 7,911 عند (0.050) القيم الدينية إذ يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,000، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الرويلي [14]،

جدول 8

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه لأثر التخصص على القيم الدينية

المجال	التخصص	المتوسط الحسابي	تربية لغة عربية	تربية علوم	تربية رياضيات	تربية انجليزية
القيم الدينية	تربية لغة عربية	2,40				
	تربية علوم	2,46		0,07		
	تربية رياضيات	2,44		0,02	0,03	
	تربية انجليزية	2,18	0,22*	0,20*	0,26*	

الرويلي [14] بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص و Zaman and mohammed [23] والتي أظهرت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تخصص الطلبة المعلمين المتوقع تخرجهم وقيمهم. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الشلولي [17]  $(\alpha \leq 0.050)$  التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثالثاً: المستوى الدراسي

$\leq 0.050$  (α) دالة عند مستوى الدلالة\* يشير الجدول (8) إلى وجود فروق دالة إحصائية في مجال التربية الدينية بين التربية لغة إنجليزية من جهة و كل من تربية علوم و التربية رياضيات لصالح تربية علوم و تربية رياضيات و تربية لغة عربية و يعزو الباحث إلى تأثير تربية - لغة إنجليزية في الطلبة المعلمين بما يحتويه برنامجهم الأكاديمي من مقررات دراسية تجعلهم أكثر تأثراً بثقافة الغرب مما يؤدي إلى التأثير السلبي في قيمهم الدينية، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما أكدته دراسة

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر المستوى الدراسي بين معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة نزوى

المجالات	الإحصاءات	المستوى الدراسي		
		سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة
القيم الدينية	المتوسط الحسابي	4,28	4,26	4,20
	الانحراف المعياري	0,43	0,55	0,68
القيم الاجتماعية	المتوسط الحسابي	4,11	4,00	4,05
	الانحراف المعياري	0,51	0,65	0,64

درجة تأثير القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية على اتجاهات الطلبة المعلمين عبدالعزيز المعايطة

3,88	3,85	3,82	3,54	المتوسط الحسابي	القيم الجمالية
0,50	0,55	0,56	0,45	الانحراف المعياري	
3,67	3,68	3,63	3,87	المتوسط الحسابي	القيم الاقتصادية
0,51	0,51	0,49	0,50	الانحراف المعياري	
3,65	3,66	3,61	3,85	المتوسط الحسابي	القيم المعرفية
0,52	0,50	0,48	0,49	الانحراف المعياري	
3,94	3,95	3,91	4,03	المتوسط الحسابي	المجموع الكلي
0,48	0,49	0,47	0,43	الانحراف المعياري	

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (9) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة المعلمين لأثر المستوى الدراسي في برنامج التربية بجامعة نزوى، وذلك تبعاً لمستواهم الدراسي ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لمتغير المستوى الدراسي، ثم استخدام تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (10).

جدول 10

نتائج تحليل التباين الأحادي لمجالات الدراسة الخمسة وللأداة ككل وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
القيم الدينية	بين المجموعات	00,81	2	0,40	0,95	0,379
	داخل المجموعات	56,48	638	0,07		
	المجموع	57,29	640			
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	2,33	2	1,16	2,01	0,131
	داخل المجموعات	76,91	638	0,10		
	المجموع	79,24	640			
القيم الجمالية	بين المجموعات	01,80	2	0,55	0,93	0,142
	داخل المجموعات	45,21	638	0,012		
	المجموع	47,01	640			
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	01,75	2	0,90	0,88	0,278
	داخل المجموعات	38,42	638	0,06		
	المجموع	40,17	640			
القيم المعرفية	بين المجموعات	01,30	2	0,64	1,25	0,281
	داخل المجموعات	68,35	638	0,08		
	المجموع	69,65	640			
الكلي	بين المجموعات	0,70	2	0,34	1,62	0,195
	داخل المجموعات	27,73	638	0,04		
	المجموع	28,43	640			

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ويعزو الباحث ذلك إلى أن هذه القيم عبارة عن صورة حية معاشة للمجتمع العماني يتشربها الطالب طفلاً بالأسرة، فالأسرة هي الخلية الأولى التي يتعلم فيها الطالب درجة تأثير القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية، وهي النواة الثانية في صقل شخصية الطالب وتزوده بالمعارف والمعلومات التي تتضمنها المناهج التربوية المزودة بالمنظومة القيمية تلك، تأصيلاً بالجامعة التي تركز على أداء رسالة قيمة هادفة تكتمل فيها جوانب شخصية الطالب، ولهذا لم تظهر فروق في درجة تأثير القيم في متغير السنة الدراسية بين الطلبة المعلمين، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من أبو حطب [13]، والحري [15]، والشلوي [17]، والتي أكدت كل منهما على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي للطلبة، وتختلف مع دراسة كل من العمري [18]، و Koruklu N & Aktamism [22] والتي أكدت كل منهما على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي للطلبة.

جدول 11

نتائج المقارنات البعدية للكشف عن مصادر الفروق في تقديرات الطلبة المعلمين في برنامج التربية بكلية العلوم والآداب بجامعة نزوى، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
		3,35	4,24	4,22	4,20
سنة أولى	4,35	-	0,09	0,15*	0,16
سنة ثانية	4,24	-	-	0,04	0,05

0.01	-	-	-	4,22	سنة ثالثة
-	-	-	-	4,20	سنة رابعة
[8] الجلاد، ماجد زكي (2007): تعلم القيم وتعليمها: تطور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع.					*دالة إحصائية ( $\alpha \leq 0.050$ ) تبعا لمتغير المستوى الدراسي وذلك لتشابه (0.050) يوضح الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى مجتمع الدراسة في جميع المستويات و تتفق مع دراسة كل من العمري [18]، و [22] Koultlu and aktamis والتي أكدت ( $\alpha \leq$ ) تبعا لمتغير المستوى الدراسي وتختلف مع دراسة كل (0.050) على وجود فروق ذات فروق إحصائية عند مستوى من أبو حطب [13]، والحري [15]، والشلوي [17] والتي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq$ ) تبعا لمتغير المستوى الدراسي (0.050).
[9] علي، سعيد اسماعيل (2000). الأصول الفلسفية للتربية، القاهرة – جامعة عين شمس-دار الفكر العربي.					6. التوصيات
[10] الجلاد، ماجد زكي (2008). المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان، مجلة ام القرى في العلوم التربوية والنفسية، 20(2):367-430.					في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:
[11] الشاهين، غانم عبدالله (2010). مدى تأثير القيم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على اتجاهات الطالبات الملمات في مؤسسة إعداد المعلم نحو مهنة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، 11(2): 154-178.					1- ضرورة تعزيز القيم التربوية الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس في جامعة نزوى.
[12] ناصر، ابراهيم (2004). التنشئة الاجتماعية، عمان –الأردن، دار عمان للنشر والتوزيع.					2- العمل على استمرار وتعزيز وتثبيت القيم التربوية الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية الموجودة لدى الطلبة، من خلال المناهج التعليمية والعمل على ترجمتها في سلوكهم اليومي وأثناء التعامل مع أفراد المجتمع المحيط بهم.
[13] أبو حطب – صبحية (2017). المنظومة القيمية لدى طالبات كلية المجتمع برفحاء/ جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1(1):235-249.					3- ضرورة اهتمام أعضاء هيئة التدريس في جامعة نزوى بالقيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية التي تؤكد هذه الدراسة وتمسكهم بها، باعتبارهم القدوة والمثل للطلبة المعلمين في القول والعمل.
[14] الرويلي، سعود بن رغيان (2017). واقع منظومة القيم لدى طلبة كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحديات المعاصرة، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين 18(3):144-171.					4- نظراً لاحتلال مجال القيم المعرفية المرتبة الأخيرة من بين المجالات المختلفة لدى الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، فإن الدراسة توصي بضرورة عقد دورات وندوات متخصصة تعمق التمثل الصحيح لهذا النوع من القيم لدى الطلبة المعلمين في جامعة نزوى.
[15] الحري – مساعد ضيف الله (2018). القيم التربوية الممارسة لدى طلبة جامعة المجمعة في المملكة العربية السعودية، بحث منشور في المجلة الدولية للأبحاث التربوية 42(2):240-265.					المراجع
[16] الحمادنة، علا محمد خير، والقضاة "محمد أمين" حامد عبدالله (2017). دور تربوي مقترح للجامعات الحكومية الأردنية لتنمية القيم لدى طلبتها، بحث منشور في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات – العلوم التربوية 44(4):165-183.					أ. المراجع العربية
[17] الشلوي علي محمد (2017). القدرة التنبؤية للقيم التربوية في التعصب الفكري لدى عينة من طلاب جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل 32(2):3-16.					[1] شفيق، محمد (2003): الإنسان والمجتمع، مقدمة في علم النفس الاجتماعي، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث-ط1، ص75.
[18] العمري، أسماء عبدالمعتم (2015). درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، بحث منشور في مجلة دراسات- العلوم التربوية، الجامعة الأردنية 42(3):1063-1086.					[2] كحيل، عبد الوهاب (2002) المسؤولية الاجتماعية للصحافة المدرسية، دار الفكر العربي - القاهرة، -ط1، ص70.
[19] المومني، فواز أيوب و الصمادي، رشا أحمد (2014). المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات، بحث منشور في جامعة البحرين في المجلة الدولية للبحث في التربية وعلم النفس، 2(2):141-162.					[3] الزبود، ماجد (2006) الشباب والقيم في عالم متغير، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
[20] المرزوق، رجا والشاوي، سليمان (2012): المنظومة القيمية لدى الطلبة كلية التربية في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير،					[4] الطهطاوي: سيد حمد (2006). القيم التربوية في القصص القرآني. القاهرة، دار الفكر.
					[5] عبدالله، عبد الرحمن صالح (2004). التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين، دار وائل، ط1، عمان، الأردن ص78.
					[6] العون، نادية يوسف (2012). الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
					[7] الجقندي، عبدالسلام عبدالله (2008). دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ص 255-352.

**درجة تأثير القيم الدينية والاجتماعية والجمالية والاقتصادية والمعرفية على اتجاهات الطلبة المعلمين عبدالعزيز المعايطة**

- [23] Zaman, F & Muhammad, N. (2012). A comparative Study of the values of Bangladeshi male students in public and universities. *ASA University Review*, 6(1), 33-42
- [24] Sanadraraj, H, Sam, A. & Sajeena, J. (2013). Relationship between value and adjustment among married and unmarried students. *Indian Streams Research Journals*, 3(5), 1-7.
- [25] Simsex, C. (2012). The Opinions of university students about the values they acquired from their primary and secondary school teachers, *International Journal of Educational Research and Technology*, 3(2), 30-37
- [26] Yidirim, I. (2000). Some values of Turkish university students from varying degrees of Religiosity, *Journal of HacıHepce , Faculty of Education*, 13, 147-157.
- جامعة اليرموك، إربد – الأردن. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث – مجلة العلوم التربوية والنفسية – 1(1)-مارس 2017.*
- [27] أبو علام. رجاء محمد (2006). *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات.*
- [28] المخزومي، ناصر (2008) *القيم المدعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية، مجلة جامعة دمشق – 24(2): 396-359.*
- ب. المراجع الأجنبية
- [21] Flores, Pene, Pedroza (2016). Personality Dominant values in Graphic Design Students in Their Educational Proctice, *Higher Education Studies*, 6(1)101-109.
- [22] Koruklu, N. & Aktamism, It. (2012). Study of prospective teachers conceptualization of value preferences. *Education Science; Theory & Practice*, 12(2), 1303-1307.

# THE DEGREE OF IMPACT OF RELIGIOUS, SOCIAL, AESTHETIC, ECONOMIC AND INFORMATIONAL VALUES ON STUDENT TEACHERS TOWARDS TEACHING AT UNIVERSITY OF NIZWA IN SULTANATE OF OMAN

**ABDULAZIZ ALMAAIYTAH**

College of Arts and Sciences

Department of Education and Humanities

---

**ABSTRACT** *\_This study aims at identifying the educational values which are the least and the most important for student teachers studying at University of Nizwa in the Sultanate of Oman. To achieve the purpose of the study, the researcher conducted a questionnaire containing 46 articles distributed on 5 areas (the religious, social, aesthetic, economic and informational values). The study sample was chosen randomly and it consisted of 400 student teachers in the college of Arts and Sciences at the university. The results showed that the degree to which the values are practiced and exerted are overall great and they are arranged as follows: the religious, social , and aesthetic values. However, the aesthetic and informational values are of moderate practice. The results do not show statistically significant differences at ( $\alpha \geq 0.05$ ) in all areas of values and in the overall degree (except the first area of the religious values and the this is attributed to the variable of study specialization). The results also revealed no statistically significant differences at ( $\alpha \geq 0.05$ ) form student teachers' perspectives on the study level in the education program at University of Nizwa and this is attributed to the variable of the study level. However, there are statistically significant differences at ( $\alpha \geq 0.05$ ) form the participants' perspectives on the student teachers' trend towards the profession of teaching and this is because of the gender variable.*

**KEYWORDS:** *religious values, social values, aesthetic values, economic values, informational values, teaching, student teachers.*